

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة 61) | | إتمام الحركات | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال الطيبي رحمه الله عن تنبيه هام في البيت الثامن والخمسين والتاسع والخمسين وقد يعبرون عن ترك الصلة ترك الصلة للهاء اللي هي هاء الظمير بالاختلاف وهي مكملة لان وصفها بذاك قدر تمام تحريك لها به يرى. به يرى وضعها الحقيقي. يعني - [00:00:00](#) امس تكلمنا الله يسلمكم خليككم معي شوي قلنا ان هذا الضمير تصلها العرب ها تشبع ضميتها ان كانت مضمومة مثل انه على روجه لقادر. الم نقل ذلك؟ نعم هذا الاشباع الذي يتولد منه واو في اللفظ وياء في اللفظ - [00:01:19](#)

في بعض الكلمات مو موجود مثلاً شوفوا عندنا بحفص وان تشكروا يرضه لكم. فهذه لو فتحتم بعض كتب القراءة تجدهم يقولون وقرأها حفص بالاختلاف وعم ينبه الطيب يعني يقول لا تفهم يا اخي اذا قرأت ان حفصاً قرأها بالاختلاس يعني خطف الحركة لا - [00:01:39](#)

هنا يعنون بالاختلاس عدم الاشباع للكسرة حتى يتولد منه ياء. يقرأها بكسرة كاملة لكن غير مشبعة حتى يتولد من اليمين. هكذا. شوفوا ها. ضا هو لا ضا هو لا هم. ما في حرف - [00:02:02](#)

اطول من جيرانه ولا اقصر انتبهنا فاذا قرأتم في بعض الكتب ان حفصاً قرأها بالاختلاس المراد بالاختلاس هنا تنف الصلة وليس المراد الاختلاس اللي هو خطف الحركة واضح؟ نعيد وقد يعبرون عن ترك الصلة للهاء - [00:02:26](#) ايها الضمير بالاختلاس قد يعبرون بالاختلاس عن هذا الامر. وهي مكملة. مين هي مكملة؟ الحركة ليش بيعملوا هيك؟ قال لان وصلها يعني وصلها بالياء وصفها بذاك قدر تمام تحريك. فاذا كانت مع الياء حركتها قدرت بانه هذه كمالها. شيل الياء. طالما حدث نقص - [00:02:50](#)

شو بسموه هذا النقص اختلاف لكنه ليس كالاختلاف الذي مر معهم يعني الطيب ينبه على دقائق الله يجزيه عنا الخير قل من ينبه عليها من المصنفين اعتمادا على فهم القارئ. فهو ينبه عليها - [00:03:15](#)

نعم نرى على اللوحة الاصل في الاختلاف هو تقصير زمن الحرف المتحرك بالنسبة لما جاوره من المتحركات. هذا الاصل. الا انه يستعمل في باب هاء الضاد ضمير ويراد به الحركة الكاملة من غير اشباع لها - [00:03:31](#) اي من غير ان يتولد من تطويلها واو او ياء. فيقال مثلاً قرأ حفص يرضه لكم بافتراس هاء الضمير اي بضمة كاملة لكن من غير اشباع لها. فلا يتولد منها حينئذ مد الصلة - [00:03:52](#)

وضح هذا ما اراد الطيبي ان يقوله في هذين البيتين ثم قال رحمه الله وبدأ معنا موضوعاً هاماً وهاماً جداً وهذا يهمنا على كل القراءات والروايات وهو ما نسميه اتمام الحركات - [00:04:13](#) اتمام ايش الحركة. قال في البيت الستين وكل مظلوم فلن يتم الا بضم الشفتين ضمة الضمة يا اخواني احدى الحركات الثلاث سميت ضمة لانها تخرج بضم الشفتين لماذا سميت الضمة ضمة - [00:04:37](#)

لأنها تخرج بضم الشفتين والا شو معناة اسمها ضمة فاذا عندما نقرأ علينا ام الشفتين نحنا بالعامية مانا متعودين نعمل كده. مانا متعودين نفعل ذلك. ها فيبجي واحد بده يقرأ قرآن بيستعمل العادة تبعه العامية - [00:05:04](#)

هي في قراءة القرآن اياك نعبد انظروا الى فمي بودو بودو يعني يا دوب ها عم يحرك شاي ف ما بصير لازم يضم الشفتين كهيتتهما

عند النطق بالواو لان الضمة واو صغيرة او قصيرة - 00:05:21

فشكل الشفتين عند نطق الضمة مطابق لشكل الشفتين عند نطق الواو مثلاً لو اردنا ان نقول وقولوا للناس حسنا وقولوا شايفين هذا الشكل؟ قولوا. ولا نقول وقولوا. قولوا وينضم ما بيصح هذا العمل - 00:05:44

فلذلك قال كل مضمون فلن يتم الا بايه؟ بضم الشفتين ضمة. شو اعراب ضمة مفعول المطلق مؤكدا للفهم انظروا الى اللوحة يجب على القارئ ان يضم شفثيه عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالواو - 00:06:06

واضح؟ هذه صورة امامية للشفتين وصورة جانبية لحرف مضموم ثم قال رحمه الله وذو انخفاض بانخفاض للفم يتم والمفتوح بالفتح افهم وذو انخفاض بانخفاض للقمية. ايضا هذا الامر علينا ان نراعيه. وهو اننا اذا نطقنا حرفا مكسورا - 00:06:29

علينا ان نخفض الفك ونخفض الفم بسم انظر الى فمي بسمي بسم اما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هاد عم يقرأ بنومه زباينك ما بصح ابدأ - 00:07:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحرف بده ياخذ حقه والفم بده يتوضأ نفس التوضأ. اذا ننظر الى اللوحة يجب عليه الضمير لمين راجع للقارئ قارئ القرآن ان يخفض فكه السفلية. شو كمان؟ ويرفع وسط لسانه عند النطق بالحرف المكسور - 00:07:24

بهيئته عند النطق بالياء اي بي اي كل هذه لا بد من ان يكون الكسر كسر كامل والمفتوح بالفتح يعني والحرف المفتوح يخرج بايش؟ بفتح الفم. لماذا سميت الفتحة فتحة - 00:07:49

ها لانها تخرج بفتح الفم سميت الفتحة فتحة لانها تخرج بايه؟ بفتح الفم كما يجب على القارئ ان يفتح فمه عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته عند النطق المسألة بدنا نقول - 00:08:13

آآ كتب كتب كتب بدنا نفتح الفم اما كتب كتب الله لاغلبن انه رسل ما عم يحرك شي بصح هذا العمل ثم علل رحمه الله لماذا هذا الامر قال اذ الحروف - 00:08:31

ان تكن محركة يشركها مخرج اصل الحركة اي مخرج الواو هذا بالنسبة لمين الضمة ومخرج الالف بالنسبة لمين؟ الفتحة. والياء في مخرجها الذي عرف. بالنسبة لمين؟ الكسر نرى على اللوحة - 00:08:58

الضمة واو قصيرة والفتحة الف قصيرة والكسرة ياء قصيرة لذا فان صوت الحركات مطابق لصوت اصولها من حروف المد الا انه اقصر زمنا هذا كل ما في الامر هذا كل ما فيه - 00:09:22

فعند نطق حرف متحرك نقوم بعملين. هاي بدي اياكم تفهموها تمام فعند نطق حرف متحرك نقوم بكم بعملين نخرج الحرف من مخرجه الاصلي ويصاحب ذلك مخرج اصل الحركة يعني لو قيل لك انطق قافا مفتوحة. تقول هكذا - 00:10:00

هذا طاء كم عمل؟ هما عملان العمل الاول عمل مخرج القاف اللي هو اقصى اللسان وصاحبه مخرج الالف اللي هو ام الفتحة. مين ام الفتحة اي اذى الحروف ان تكن محركة يشركها مخرج اصل الحركة - 00:10:26

اي مخرج الواو بالنسبة للضمة ومخرج الالف بالنسبة للفتحة لو قيل لي انطق باء مضمومة. ماذا اقول؟ كم عمل؟ عملان. العمل الاول مخرج الباء وصاحبه مخرج الواو لو قيل لي انطق دالا مكسورة. اقول - 00:10:52

بكم عمل؟ عملان. مخرج الدال ومخرج اصل الكسرة. اللي هو مخرج مين؟ الياء هذا امر هام عليكم ان تنتبهوا له بارك الله فيه طيب والساكين الساكن لا يصاحبه فتح للفم - 00:11:20

ولا يصاحبه انضمام للشفتين ولا يصاحبه انخفاض للفتح الصحي الساكن ساكن انتبهنا اتش اع الى اخره ثم قال رحمه الله في البيت الرابع والستين فان ترى القارئ لن تنطبق شفاهه بالضم - 00:11:41

كن محققا بانه منتقص ما ضم والواجب النطق به متما شو اعراب متم حال حالة كونه متممة كذا ذو فتح يعني يجب اتمامه وذو كسر يجب اتمام كل منهما افهمه تصيب - 00:12:07

كلام جميل والله كأنه حلوى جزاه الله عنا خيرا على هذه الابيات الرائعة نرى على الشاشة لن تنطبق شفاهه اي لم تنضم. لا تفهموا من كلمة الانطباع يعني ان تلتصق الشفتان ببعضهما - 00:12:31

ليس هذا المقصود. المقصود بانطباقهما هنا انضمامهما الى الامام. اذا لن تنطبق شفاهه اي لم تنضم. عند نطقه الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بابه بالواو ثم قال رحمه الله في البيت السابع والستين والثامن والستين - [00:12:51](#) فالنقص في هذا شو هذا يعني الضم والفتح فالنقص في هذا لدى التأمل اقبح في المعنى من اللحن الجلي ليه؟ قال اذ هو تغيير لذات الحرف. واللحم تغيير له بالوصف - [00:13:14](#) يعني شو قصده؟ لو قلت انت مسلّا آ من زمان نعبد ما ضميت الشفتين. قال هذا اه اقبح من اللحن الجلي. اللحن الجلي هو ان يغير الحرف. مثلا مثل ما قلنا عسى يفخم السين شو بتصير - [00:13:37](#) عصا طب ليش اقبح؟ قال لانه لما انت بتقول عسى بتفخما اه غيرت ايش اه تغيير غيرت اه وصف الحرب بينما هون شو عملت غير اه ذات الحق والله الكلام شوي صعب. مع احترامنا للامام الطيبي. هذا الكلام شوي صعب - [00:14:00](#) يعني اللي بيقول عصب عصبى يفخمها بيقول عصا هذا اقل شأننا ممن يقول مثلا انكم انكم قال انكم يا اخي لان ما جابها مضمومة صح لكن مو مثل اللي بيلحن لحنجلي - [00:14:25](#) واحد غير الفتحة سواها ضمة والضمة سواها كسرة هادا لحنجلي ما في اقبح منها فمع احترامنا الايادي الشيخ الطيبي نقول له والله ما ظابطة معنا لما كانت الحركات حروف مد قصيرة فان التغيير في اصواتها - [00:14:44](#) بعدم اتمامها هو تغيير لذواتها اما اللحن الجلي فهو تغيير لوصف الحرف لا لذاته. كضم مفتوح وفتح مكسور من اجل هذا رأى الطيبي رحمه الله ان عدم اتمام الحركات اقبح من اللحن الجليل. وفي هذا - [00:15:11](#) نظر وفي هذا نظر يعني انا بالنسبة لي لا اوافق ضروري من الله. و بضل اللحن الجريمة في ابشع من ما في ابشع ثم قال رحمه الله في البيت التاسع والستين - [00:15:30](#) فكل حرف رده لاصله وانطق به مكملًا بكله فكل حرف رده لاصله. اصل الحرف مخرجه شو اصل الحرب وانطق به مكملًا بكلية يعني انطقه مع حركته الكاملة. فتحة كانت او ضمة او كسرة - [00:15:46](#) كما اسلفنا منذ قليل عندما نطق المتحرك كم عمل عندنا؟ عملان نرى على اللوحة رده لاصله اي اخرجه من مخرجه فاصل الحرف مخرجه انطق به باعطائه كامل صفاته والحركة المناسبة له - [00:16:11](#) ثم قال رحمه الله وحقق السكون فيما سكن ولا تحركه كانعم تهدنا وهكذا المغضوب مع ظللنا ونحوه واللام اظهرن هنا ينهى الطيبي رحمه الله عن شيء نسمعه احيانا من بعض اخواننا - [00:16:35](#) وهو هزوا الساكن هزوا الحرف الساكن ولو كان من غير حروف القلقة فمثلا يقول احدهم صراط الذين انعمت عليهم انا عمّا سمعتوا؟ انا الانا هذه شو اسمها ما القلع هذا - [00:17:01](#) ولا تقلقوا العرب الا كم حرف خمسة احرف لا سادس لها هي ايش؟ قطب جد ولا سادس انتبهنا فلا يصح ان يقول الانسان انعمت او يقول اهدنا الصراط المستقيم. الم تسمعوا ذلك من بعض الناس؟ ها - [00:17:22](#) شو بيعمل بالهاء يجعلها تهتز هذا قلقة والهاء ليس من هنا. كذلك الغين من حرف من كلمة المغضوب غير المغضوب عليهم مغضوب. شايفين مغض الحرف مثل ما عمل هكذا شو بيكون؟ تقلقل. لا يقلقل كما استفتوا الا قطب جد. اذا انعمت كيف نطقها؟ انعمت - [00:17:42](#) انعم ولا نقول انعم تقول بعدي بصوت واحد صراط الذين انعمت عليهم مين قال عليهم؟ الله يهديكم عليهم لا تقولوا عليهم اهدنا الصراط المستقيم للغلط الصواب اهدنا الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم - [00:18:08](#) ظللنا نترك اللام ايش ساكنة ولا نضعها ما نقول ظللنا لا ندغمها في النون بعدها ولا نجعلها تهتز نرى على اللوحة بارك الله فيكم تحقيق السكون للحرف يكون باخراجه من مخرجه - [00:19:03](#) هذا الحرف الساكن دون ان يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث الشائبة يعني لا بعد الضمة ولا بعض الفتحة ولا بعض الكسرة بعض الحركة شو اسمه عند رون او اختلاس كما مر معنا منذ قليل - [00:19:37](#)

هذا الامر. الامر الثاني باخراجه اي الحرف الساكن بالتصادم بين طرفي عضو نطقي. الا ان ليكون حرف قلقلة المرأة بتخرج بالعكس

سيأتي الحديث عنها اذا ربي اراد وذلك بعدم اهتزازها في مخرجه بما يشبه الحركة - [00:19:55](#)

مثل ما دربتكم منذ قليل على عدم هز هذه الحروف السواكن ويقاس عليها غيرها وهكذا المغضوب مع ظللنا ونحوه واللام اظهرنا لا

تدغم اللام الساكنة ان كانت حرفا اخيرا من الفعل في النون الاتية بعدها. نحو وظللنا - [00:20:18](#)

يعني ما نقول ظللنا جعلنا ما نقول جعلنا ولا تحملنا لا نقول ولا تحملنا قل نعم لا نقول قل نعم انتبهنا كل هذه اللامات من لامات

الافعال لابد من ايه - [00:20:46](#)

من اظهارها عند النوم. لذلك قال رحمه الله واللام اظهرن. اظهرن هذه النون نون ايش؟ نون التوكيد الثقيلة انتهى هذا البحث ومنتقل

ان شاء الله الى البحث قاعدة - [00:21:07](#)